

تأثير استخدام وسائل (ذهنية - معرفية) لتطوير دقة القرار وفق المادة (12)
من قانون كرة القدم لدى حكام الدرجة الثانية في محافظة البصرة
بكرة القدم

السيد أمجد شاكر عبد الحسن

أ.م.د. منتظر مجيد علي

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

الملخص العربي:

إن لعبة كرة القدم من الألعاب الرياضية التي أظهرت تطورات واضحة في مستويات الحكام وخصوصاً بعد التطورات الواضحة على مستوى اللاعبين واللعبة بشكل عام وبالتالي فإن الحكام لهم نصيب واضح من انجاح لعبة كرة القدم إذ أن نجاح الحكام في قيادة المباريات يؤدي بالتالي إلى تطور مستوى اللعبة وتمتع الجماهير وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة وكذلك عدم ضياع جهود المدربين والإداريين واللاعبين ، وعليه تجلت أهمية البحث من خلال تحسين القرارات المتخذة وسرعتها ودقتها بإتباع مناهج خاصة تزيد من معرفة الحكام وتسهم في تطوير العمليات العقلية التي لها الدور المهم في خبرة الحكم لكونه قائد رياضي

مشكلة البحث:

هناك قلة اهتمام في تطوير حكام كرة القدم (الدرجة الثانية) وطريقة اعتمادهم في قيادة المباريات وقلة إشراكهم في دورات تاهيلية وتطويرية تساعد على رفع مستوى التحكيم بصورة عامة والاهتمام بالموهب التحكيمية بصورة خاصة وهذا ما أدى إلى عدم الدقة في اتخاذ القرارات لدى حكام كرة القدم وبالتالي اثر على مستوى اللعبة بصورة عامة وأضاع بشكل مباشر جهود (اللاعبين والمدربين والإداريين) مما تسبب في الكثير من الانتقادات والشكوك حول القرارات غير الدقيقة التي تولد الضغوط على الحكام ومحصلتها تدني المستوى التحكيمي.

أهداف البحث :

1) استخدام وسائل حديثة لتطوير دقة القرارات التحكيمية من خلال مواقف اللعب المختلفة لدى حكام الدرجة الثانية بكرة القدم.

2) التعرف على تأثير الوسائل المستخدمة في بعض القرارات التحكيمية والأداء لدى عينة البحث.

فروض البحث:

- 1) وجود تأثير ايجابي في استخدام الوسائل المستخدمة في تطوير قابليات الحكام على اتخاذ القرار الصحيح
- 2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات القبلية والبعدية في دقة اتخاذ القرارات ولصالح الاختبارات البعدية.
- 3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات البعدية في دقة اتخاذ القرارات ولصالح المجموعة التجريبية.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة المشكلة ويتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) وحددت عينة البحث لحكام الدرجة الثانية بمحافظة البصرة المشاركين في التحكيم للموسم(2010-2011) والبالغ عددهم (20) حكماً ، وبعد إجراء التكافؤ من حيث الاختبارات ومستوى الأداء ، حددت أدوات البحث والأجهزة المستخدمة في البحث ، فضلاً عن الاختبارات القبلية والبعدية ، ، كذلك التجربة الاستطلاعية بغية التعرف على صلاحيات الإجراءات التنظيمية والإدارية وبعد ذلك استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لغرض معالجة البيانات بالشكل الذي يخدم البحث.

الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء محتوى مناقشة نتائج البحث توصل الباحث الى **استنتاجات** حققت أهداف البحث وفروضه ومن أهمها:

- 1- الوسائل (الذهنية-المعرفية) التي استخدمها الباحث ساهمت في زيادة المعرفة لدى الحكام وبالتالي تطوير قابليات الحكام على اتخاذ القرار الصحيح.
- 1- ان للمنهج المنظم والعلمي المدروس تأثيراً ايجابياً في تطوير قابليات الحكام ومستوى ادائهم خلال قيادتهم

للمباريات أما أهمية التوصيات :

- 1- اعتماد المنهج المقترح الذي طبق على مستويات مناظرة لمستوى عينة البحث.
- 2- اعتماد الوسائل والأجهزة والمصادر العلمية في زيادة خبرة الحكام.

الملخص الانكليزي:

((The impact of the use of the means (of mind - knowledge) to develop the accuracy of the decision in accordance with Article (12) of the Code of football referees in the second division in the province of Basra football)).

Research presented by the researchers:

A. M. D. Montatherr Majid Ali

Amjad Abdul Hassan Shaker

Faculty of Physical Education, University of Basrah

The game of football from the sports that have shown the developments evident in the levels of the referees and especially after the developments in the clear on the level of the players and the game in general, and therefore, the rulers they share is clear from the success of the game of football as the success of the rulers to lead the games thus leading to the development level of the game and the enjoyment of the masses achieving the principle of justice and equality, as well as non-loss efforts of coaches, administrators and players, and it demonstrated the importance of research by improving the decisions taken and the speed and accuracy to follow special courses increase the knowledge of the rulers and contribute to the development of the mental processes that have important role in the experience of government for being a leader of sports.

Research problem:

There is lack of interest in the development of football referees (second class) and how their dependence on driving games and the lack of participation in training sessions and developmental help to raise the level of arbitration in general and attention to talent arbitration in particular, and this is what led to inaccuracies in the decisions of football referees and therefore impact at the level of the game in general, and missed the direct efforts of the (players, coaches and administrators), causing a lot of criticism and doubts about the decisions that generate inaccurate pressure on the rulers and the low-level-sum award.

Research objectives:

- 1) the use of modern methods for the development of the accuracy of arbitral decisions by playing different positions of the rulers of the second division football.
- 2) identify the impact of the methods used in some of the awards and the performance of the research sample.

Hypotheses:

- 1) the existence of a positive effect in the use of the means used in the development of capabilities of the referees make the right decision.

- 2) the existence of statistically significant differences for the two groups (control and experimental) in the tests before and after the accuracy of decision-making and in favor of a posteriori tests.
- 3) the existence of statistically significant differences for the two groups (control and experimental) in a posteriori tests in the accuracy of decision-making and in favor of the experimental group.

research methodology and procedures of the field:

The researcher used the experimental method for its relevance to the nature of the problem and the determination of the two groups Almtkavitin (control and experimental) and identified the research sample to the rulers of the second division in Basra province of participants in the arbitration of the season (2010-2011), who are (20) judgment, and after equivalence in terms of tests and the level of performance, identified research tools and devices used in the research, as well as tests before and after, as well as exploratory experiment in order to identify the powers of the regulatory, administrative, and then use statistical methods appropriate for the purpose of data processing, which serves as the research.

Part V: Conclusions and Recommendations:

In light of the content discuss the results of research, the researcher has achieved the objectives of the conclusions to the research and homework is the most important:

1 - means (mental - cognitive) used by the researcher contributed to the increase of knowledge among the rulers and thus develop the capabilities of the referees make the right decision.

2 - The approach of the systematic and scientific considered a positive impact in the development of capabilities of the rulers and the level of their performance during their leadership of the games the importance of the recommendations:

1 - Adoption of the proposed approach which was applied to the levels corresponding to the level of the research sample.

2 - the adoption of methods and devices and increase in sources of scientific

1-1 المقدمة وأهمية البحث

امتاز العصر الحديث بالتطورات العلمية والتقنية السريعة في مجالات الحياة كافة ومنها المجال الرياضي الذي يتطلب إجراء الكثير من الدراسات والبحوث من أجل الوصول إلى حل المشكلات التي ترافق الألعاب الرياضية التي تستوجب حلاً علمياً وعملياً لها . وقد ظهر هذا التطور كنتيجة فعلية لكثير من المتغيرات التي طرأت على غالبية الألعاب الرياضية ومنها لعبة كرة القدم التي نالت نصيباً وافراً من هذه التطورات من خلال رفع مستوى الاداء والقدرات للاعبين (البدينية والمهارية والخطئية والنفسية) أو على التعديلات على قانون اللعبة وقدرات الحكام في إدارة المباريات والتي انعكست بالتالي على انجاح اللعبة بصورة عامة .

إن لعبة كرة القدم من الألعاب الرياضية التي يكون لحكم كرة القدم دوراً رئيسياً في انجاحها وخصوصاً بعد التطور الحاصل على مستوى اللاعبين واللعبة بشكل عام وبالتالي فان الحكام لهم نصيب واضح من انجاح لعبة كرة القدم من خلال تطبيق القانون بشكل صحيح وعادل إذ أن اللعب الحديث وتطور امكانيات اللاعبين والمدرين وخطط اللعب يتطلب تطوير قابليات الحكام في قيادة المباريات مما يؤدي بالتالي إلى نجاح اللعبة وتمتع الجماهير وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة وكذلك عدم ضياع جهود المدرين والإداريين واللاعبين .

وتظهر أهمية الحكم والحكام المساعدين والحكم الرابع من خلال قدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة أثناء مجريات اللعب والمنافسة المختلفة. حيث يشير كل من المندلاوي ومحجوب (1982) الى "ان التفكير العملي مبني على سرعة اتخاذ القرارات" (1) وذلك بتطبيق قانون اللعبة الذي يشتمل على كافة المواد والضوابط والأساليب التي تساعد على القدرة على قيادة المباريات والمحافظة على سلامة اللاعبين وتحقيق المتعة والعدالة لكل الأطراف بما في ذلك المشاهدين لذلك على الحكام متابعة التطور الحاصل في اللعبة ومتابعة التعديلات التي تطرأ على قانون اللعبة وذلك لإدارة المباريات بصورة أفضل وهذه تحتاج الى حكام لديهم خبرة ودراية عالية بقانون اللعبة والمواقف المختلفة التي تظهر خلال سير المباراة .

وتكمن أهمية البحث من خلال تحسين القرارات المتخذة وسرعتها ودقتها من خلال اشراكهم في دورات تطوير معدة وفق مناهج تزيد من معرفة الحكم التي لها الدور المهم في خبرة الحكم لكونه يمتلك صلاحيات تطبيق القانون من اجل ضبط مجريات المباراة ليحقق مبدأ السلامة والعدالة والمساواة كونه يعد أهم الركائز الأساسية لنجاح المباراة إذ انه مخول باتخاذ القرارات بشكل حاسم وقطعي لا مجال فيه لأي اعتراض .

2-1 مشكلة البحث:

¹ - قاسم المندلاوي ووجيه محجوب . المدخل في علم التدريب . بغداد ، مطبعة بغداد 1982 ، ص96.

إن لإعداد وتطوير حكام كرة القدم (الذهني والمعرفي) دوراً مهماً في قيادة المباريات بشكل أفضل فكلما كان إعطاء الحكام جيداً ومتكاملاً كوحدة متكاملة لكافة جوانب الإعداد كانت هناك كفاءة ومستوى متقدم في القدرة على إعطاء القرارات الصحيحة والدقيقة التي تساعد في إنجاح مباريات كرة القدم .

ومن خلال متابعة الباحث لحكام (الدرجة الثانية) في العراق كونه حكم اتحادي منذ عام 1991 وحكم درجة أولى منذ عام 1996 ومشارك بعدة دورات تحكيمية محلية ودولية وشارك في تحكيم مباريات الدوري العراقي لاحظ هناك قلة اهتمام في تطوير حكام كرة القدم (الدرجة الثانية) وطريقة اعتمادهم في قيادة المباريات وقلة إشراكهم في دورات تاهيلية وتطويرية تساعد على رفع مستوى التحكيم بصورة عامة وتطوير المواهب التحكيمية بصورة خاصة وهذا ما أدى إلى عدم الدقة في اتخاذ القرارات لدى حكام كرة القدم وبالتالي اثر على مستوى اللعبة بصورة عامة وأضاع بشكل مباشر جهود (اللاعبين والمدربين والإداريين) مما تسبب في الكثير من الانتقادات والشكوك حول اتخاذ القرارات غير الدقيقة التي تولد الضغوط على الحكام ومحصلتها تدني المستوى التحكيمي مما يؤدي الى ضعف المستوى الفني للمباريات ومن هنا تتجلى مشكلة البحث في قلة تركيز الحكام في دقة اتخاذ القرارات لذلك تطلب القيام الدراسة بإدخال برامج خاصة تساعد في تطوير قدرات حكام الدرجة الثانية وقدرتهم على اتخاذ القرار الدقيق خلال المباريات لذا تطلب وضع الحلول المناسبة على وفق المنهج العلمي لتجاوز الواقع وتحقيق الطموح .

1-3 أهداف البحث :

- 1- استخدام وسائل (ذهنية-معرفية) لتطوير دقة القرارات التحكيمية في بعض حالات المادة (12) من قانون اللعبة لدى حكام الدرجة الثانية بكرة القدم.
- 2- التعرف على تأثير الوسائل المستخدمة في بعض القرارات التحكيمية لدى عينة البحث.

1-4 فروض البحث:

- 1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات القبليّة والبعديّة في دقة اتخاذ القرارات ولصالح الاختبارات البعديّة.
- 2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات البعديّة في دقة اتخاذ القرارات ولصالح المجموعة التجريبية.

1.5 مجالات البحث:

- 1.5.1 المجال البشري: حكام الدرجة الثانية في محافظة البصرة العاملين للموسم 2010-2011 .
 - 1.5.2 المجال الزماني: من المدة 2010/12/1 لغاية 2011/7/18
 - 1.5.3 المجال المكاني: ويشمل ملاعب نادي البصرة الرياضي ونفط الجنوب الرياضي وقاعة اللجة الاولمبية في البصرة وقاعة كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة .
- 2-الدراسات النظرية :

2-1 حكم كرة القدم :

الحكم هو الشخص الذي تتوفر فيه شروط خاصة به والمتضمنة اجتيازه للاختبارات المقررة البدنية والفنية وفي ضوء تلك الاختبارات يتم اعتماده من قبل الاتحاد المعني وعند ذلك يصنف إلى فئة أو درجة من درجات الحكام على وفق أحكام وتعليمات خاصة (1).

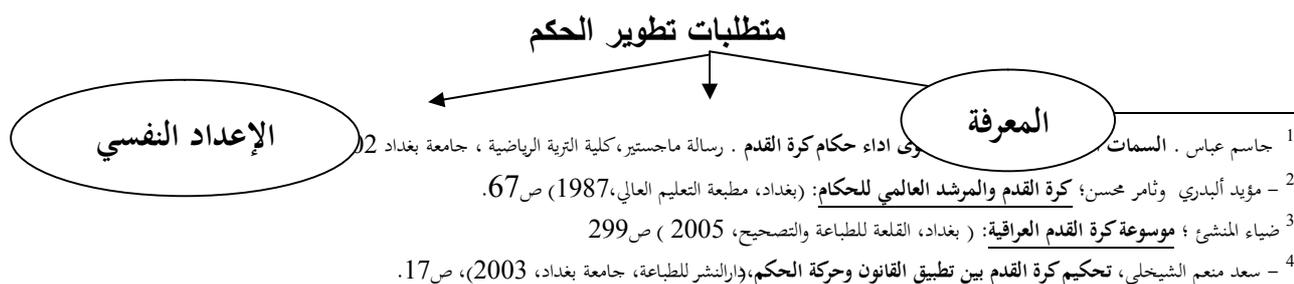
إن الحكم هو أعلى سلطة إدارية في الملعب في أثناء المباراة التي يكلف بقيادتها ، إذ يقوم بتطبيق مواد قانون اللعبة بصورة صحيحة وعادلة بين الفريقين المتنافسين ، من أجل إخراج المباراة بشكل نظيف وعادل ، وجميل بشكلها العام في تطبيق القانون وممتع بعطاء اللاعبين والمساواة في تطبيق القانون على الفريقين لأنه على صافرة الحكم وإشارة الحكم المساعد تتوقف نتيجة المباراة . ولا يحق لأي شخص مهما تكن صفته التدخل في أعمال الهيئة التحكيمية في أثناء المباراة.(2)

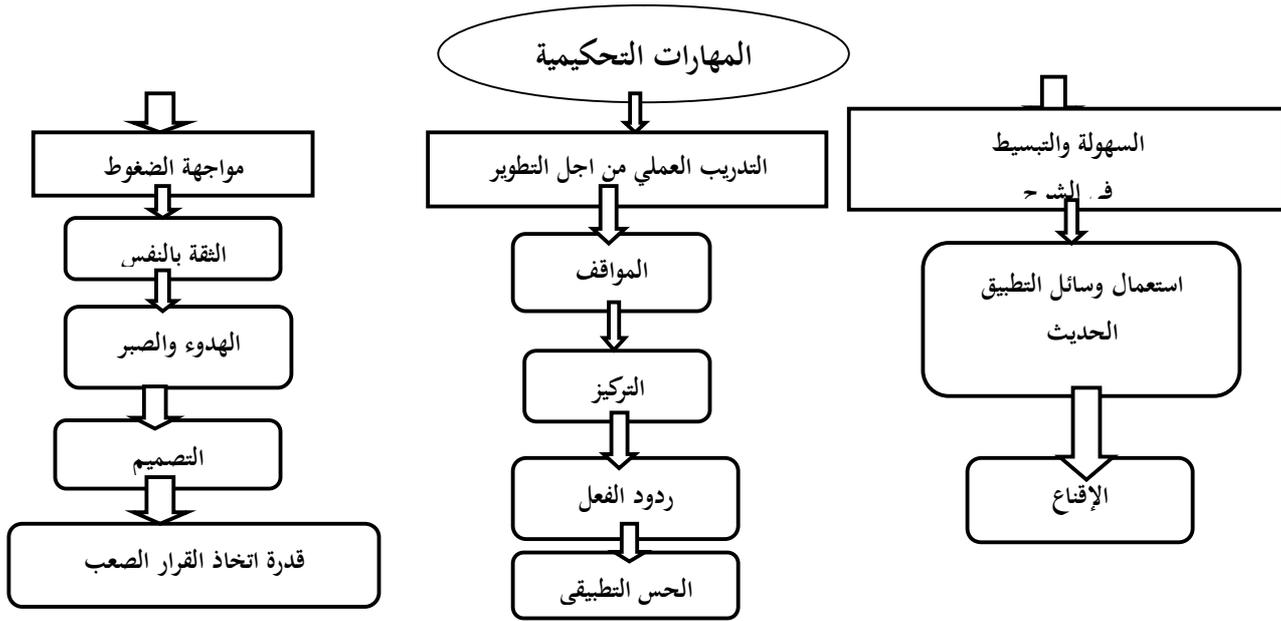
وقد أعطى ضياء المنشئ مفهوماً للحكم إذ يصفه بأنه " المسؤول الأول في المباراة وهو (قيصر) الملعب وهو المعني بتطبيق أسس وقوانين اللعب وتنفيذها بالمستوى الأمثل من الدقة والمحايدة واللياقة من كافة الظروف مع دعم الروح المعنوية للاعب والمشاهد "(3)،

ويعتبر الحكم (هو أعلى سلطة قضائية في الملعب في أثناء المباراة التي يكلف بقيادتها على يد اتحاد أو منظمة رياضية ، إذ يقوم بتطبيق مواد قانون اللعبة بصورة صحيحة وعادلة بين الفريقين المتباريين من اجل إخراج المباراة بشكل نظيف لخلوها من أية خشونة أو خطأ ، وهي جميلة بشكلها العام في تطبيق مواد القانون وممتعة بعطاء اللاعبين والمساواة في تطبيق القانون على الفريقين ، إذ تتوقف نتيجة الفريق على صافرة الحكم وإشارة مساعده ، ولا يحق لأي شخص مهما تكن صفته التدخل في أعمال الهيئة التحكيمية في أثناء المباراة) (4)

2-1-1 المتطلبات الأساسية لتطوير الحكم :

عند العمل لبناء أو تطوير أي شيء لا بد من وضع أساس لهذا العمل ولكل عمل هناك متطلبات يجب وضعها وإعدادها لتطوير هذا العمل ، ولتطوير التحكيم هناك متطلبات أساسية يجب مراعاتها ومن هذه المتطلبات هي المعرفة بقانون اللعبة والموهبة التحكيمية والإعداد البدني والنفسي للحكم والشكل (1) يمثل أهم المتطلبات الخاصة بتطوير التحكيم :





الشكل (1)

يوضح متطلبات التحكيم⁽¹¹⁾

2-1-2 قوانين كرة القدم :

عرف علاء عبد القادر 2007 قوانين اللعبة على أنها (وهي تلك المواد التي تضمن تحديد شامل لجميع الحالات والوقائع التي تحدث أثناء المباريات مما تخلق حالة من الضبط نتيجة التفسير الموحد لقوانينها وبالباغة سبع عشرة مادة بلغة مشتركة واحدة لكل أرجاء المعمورة لتحقيق المبادئ الأساسية له والمتمثلة في المساواة والمتعة والسلامة)⁽¹⁾

وقد قسم " مؤيد البديري و ثامر محسن"⁽²⁾ قوانين اللعبة إلى أربع مجاميع وعلى النحو الآتي :-

(1) **المجموعة الاولى** : وتسمى قوانين العناصر وهي (ميدان اللعب ، الكرة ، عدد اللاعبين ، معدات اللاعبين)

(2) **المجموعة الثانية** : وتسمى بقوانين السلطة والتي منحت بموجب القانون والمتمثلة بسلطة الحكم حسب المادة القانونية (5) وكذلك سلطة الحكم المساعد " الخاضعة لسلطة حكم الساحة والمتمثلة في المادة القانونية(6) .

(3) **المجموعة الثالثة** : وتسمى بقوانين الشروط أي الشروط الواجب توفيرها في كل من مدة المباراة و ابتداء واستئناف اللعب و طريقة تسجيل الهدف وكذلك شروط ركلات الحرة والجزاء والمرمى والركنية وشروط رمية التماس والمتمثلة جميعها في المواد القانونية في كل من (15،14،13،10،9،8،7،16،

¹ - سعد منعم الشيعلي. مصدرالمصدر السابق، ص22 .

¹ - علاء عبد القادر . رسالة ماجستير ، جامعة بغداد 2007

² مؤيد البديري و ثامر محسن؛ مصدر سبق ذكره: (1987،) ص64

4) المجموعة الرابعة : وتسمى بالقوانين الفنية وهي أهم مادتين في مواد اللعبة والمتمثلة في المادة (11) التسلسل و المادة (12) الأخطاء وسوء السلوك وتمثل تلك المادتين الثقل أو المحك الحقيقي لقدرات الحكم المعرفية لكل من الحكم المساعد و حكم الساحة، ويستوجب أن يرتقي الحكم إلى مستوى فني عالي لكي لا يؤثر بالنتيجة على المستوى الفني للمباراة، فمثلاً يبدع اللاعب بتقديم قدراته مهارية يبدع كذلك الحكم من خلال التطبيق الثابت والصحيح والموحد لكل من المادتين (11،12) .

2-1-2 العمليات العقلية وعلاقتها باتخاذ القرار الصحيح

1-2-1-2 العمليات العقلية

العمليات العقلية هي عمليات فسيولوجية عقلية تحدث في الدماغ وتتفاعل مع المحيط وتحول المعلومات من شكل إلى شكل آخر وهي غير مرئية إذ أنها تلعب دور مهم في حياة الإنسان حيث تسهم في عملية التعلم إذ لا يمكن أن نقوم بأي نشاط حركي أو معرفي إلا عن طريق العمليات العقلية إذ أن الإنسان يبني معارفه ونشاطه وعلومه وتفكيره من خلالها.⁽¹⁾ تمر العمليات العقلية بخمسة مراحل:⁽²⁾

المرحلة الأولى : مثيرات المحيط (المدخلات)

المرحلة الثانية : مرحلة تحديد المثيرات

المرحلة الثالثة : البحث في الذاكر

المرحلة الرابعة : التفاعل بين المخزون والمثير

المرحلة الخامسة : تنفيذ القرار : نتيجة مقارنة المثير مع المعلومات المخزونة سوف يكون هناك اختيار لاستجابة معينة ومناسبة . وبعد أن يتم هذا الاختيار ينتقل إلى حيز التنفيذ حيث يعتمد هذا القرار على الخبرات السابقة في هذا المجال . ومتى ما اتخذ الفرد القرار فإنه يقوم بالتنفيذ . ويكون التنفيذ عن طريق إشارات حسية تنطلق من الجهاز العصبي المركزي مروراً بالحبل الشوكي وإلى المجاميع العضلية المطلوب تحركها .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

¹ - عبد الله حسين اللامي . أساسيات التعلم الحركي . الديوانية ، مجموعة مؤيد الفنية للطباعة 2006 ، ص22.

² - يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق . بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة 2002 . ص48.

3-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لأنه أفضل المناهج وأيسرها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث.

3-2 مجتمع وعينة البحث: تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم حكام كرة القدم (الدرجة الثانية) في محافظة البصرة. بعد ذلك تم اختيار عينة عددها (20) حكماً من هذا المجتمع حيث بلغت نسبتها المئوية (80%) من مقدار المجتمع الأصلي البالغ عدده (25) وقد قسمت إلى عينيتين الأولى هي الضابطة والتي تخضع لمنهاج الاتحاد المركزي لكرة القدم والتجريبية التي تخضع للمنهج المقترح من قبل الباحثان .

3-2-2 تجانس و تكافؤ عينة البحث :

لكي يتسنى للباحثان إرجاع الفروق بين العينتين (الضابطة والتجريبية) إلى العامل التجريبي ، يجب أن تكون المجموعتان متجانستين ومتكافئتين في جميع المتغيرات عدا المتغير التجريبي. ولغرض إيجاد تجانس أفراد العينة فقد تم استخدام (معامل الاختلاف) الذي اظهر تجانس أفراد العينة قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) ، وكانت قيمة معامل الاختلاف كما مبين في الجدول رقم (2) ايجابية حيث (كلما قرب معامل الاختلاف من 1% يعد التجانس عالياً وإذا زاد على 30% يعني أن العينة غير متجانسة)⁽¹⁾. والجدول (2) يظهر التجانس بين أفراد عينة البحث

جدول (2)

يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	عينة البحث (الضابطة والتجريبية)		
	ع	معامل الاختلاف	
الوزن	6.11	9.065	67.4
الطول	5	2.92	171
العمر التحكيمي	0.35	8.37	4.18

ولكي يتمكن الباحثان من أن يعزوا ما يحدث من فروق فردية في نتائج الاختبارات البعدية إلى تأثير العامل التجريبي فقد لجأ إلى استخدام اختبار (t) للتأكد من تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في متغيرات البحث كافة ، والذي أظهر عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في تلك المتغيرات وكما مبين في بالجدول (3) .

الجدول (3)

يوضح تكافؤ عينة البحث (الضابطة والتجريبية) في دقة اتخاذ القرار

¹(وديع ياسين وحسن محمد: التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية دار الكتب للطباعة والنشر، 1999، ص161)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) الجدوليه	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات	ت
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	1.73	0.136	1.663	3.900	1.633	4.000	الالتحام الطبيعي والإهمال والتهور	1
غير معنوي		0.467	2.319	4.600	1.398	4.200	الإفراط في استخدام القوة	2
غير معنوي		0.347	2.270	4.400	1.523	4.100	السلوك المشين واللعب العنيف	3
غير معنوي		0.777	1.349	3.400	1.523	3.900	لعب الكرة باليد	4

عند درجة حرية (18) ونسبة خطأ 0.05

3-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المساعدة :

لكي يتمكن الباحثان من انجاز تجربته لابد من استعمال بعض الوسائل والأدوات التي تساعده في انجاز التجربة واكمال البحث وتمامه على أفضل وجه، ويقصد بأدوات البحث .

1-3-3 الأدوات والأجهزة

- ميزان طبي معاير الوزن
- جهاز لقياس الطول
- جهاز حاسوب نوع (Dell)
- حاسبة يدوية نوع (Casio)
- جهاز عرض (داتا شو)

2-3-3 الوسائل المساعدة :

- 1- استمارة تسجيل البيانات.
- 2- استمارة استبانة.
- 3- المقابلات الشخصية.
- 4- فريق العمل المساعد.
- 5- بعض المصادر العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث.

1-4-3 تحليل المراجع:

قام الباحثان بمسح شامل وجمع ما أمكن الحصول عليه من المؤلفات والدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت مادتي التسلل والأخطاء وسوء السلوك ، ولاسيما الكتب العلمية والنشرات التي يرسلها الاتحاد الدولي عن طريق الأقراس الليزرية التي يصدرها الاتحاد الدولي بكرة القدم ويرسلها

للاتحادات الوطنية والحكام الدوليين في كل أنحاء العالم وكذلك الاعتماد على المحاضرات الدولية التي ألقاها المحاضرون الدوليون لدى الاتحاد الدولي خلال الدورات التحكيمية التي يقيمها الاتحاد العراقي لكرة القدم وكذلك من شبكة المعلومات الدولية .

3-4-2 استطلاع آراء الخبراء :

من خلال التحليل الذي قام به الباحثان والمراجعة الدقيقة لعدد من المراجع والمصادر العلمية حول تحديد اهم المحاور الخاصة بحالات الاخطاء وسوء السلوك ولغرض اختيار اهم الحالات التي يمكن اجراء اختبار خاص لمعرفة دقة اتخاذ القرار لدى الحكام تم توزيع استبانة لمعرفة آراء الاساتذة والمختصين والخبراء لتحديد بعض المحاور التي يمكن اجراء اختبار لمعرفة قدرة الحكام على اتخاذ القرار الصحيح .

3-5 إعداد اختبار للحالات التحكيمية الخاصة بمتغيرات البحث :

قام الباحث بتصميم اختبار خاص بالقرارات التحكيمية في مادة (الأخطاء وسوء السلوك) والتي تحتوي على (25) حالة تحكيمية لمواقف للعب المختلفة .

3-6 التجربة الاستطلاعية :

من الضروري إجراء التجربة الاستطلاعية "لأنها عبارة عن دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه يهدف اختبار أساليب البحث وأدواته"⁽¹⁾

بعد ان تم تحديد الاختبارات الخاصة لقياس دقة اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في مادة (الأخطاء وسوء السلوك) قام الباحث بإجراء تجربته الاستطلاعية وبمساعدة فريق العمل المساعد* في المكان نفسه الذي ستقام فيه التجربة الرئيسية بتاريخ 2011/3/5 على عينة عدد أفرادها (5) حكام درجة ثانية ولكن من غير عينة البحث ، وقد أعيدت التجربة تحت الظروف المكانية والزمانية نفسها بتاريخ 2011/3/12 وكان الهدف من ذلك :

أ- التأكد من استيعاب أفراد العينة لمفردات الاختبارات .

ب- معرفة مدى صلاحية الأدوات المستعملة في البحث .

ج- التأكد من صدق الاختبارات المستعملة وثباتها في البحث ومدى ملائمتها لأفراد العينة .

د- الوقوف على المعوقات والسلبيات جميعها التي يمكن ان تواجه الباحث.

الاختبار:

تم اختيار عشرون حالة تحكيمية التي يرسلها الاتحاد الدولي لكرة القدم وتكون اجاباتها مقننة من قبل الاتحاد حيث تم اختيار خمسة حالات لكل متغير من متغيرات البحث تم توزيعها وفق المونتاج الذي اعده الباحثان حيث تم توزيع تلك الحالات وفق تسلسل خاص (أي توزيع الحالات وعدم التدرج بعرض حالات

(1) مجمع اللغة العربية ؛ المعجم علم النفس والتربية الرياضية : ط 1 (القاهرة ، الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميرية ، 1984) ، ص 79 .

* ملحق (3)

خاصة بمتغير معين) . حيث تعرض تلك الحالات على الحكام ويشاهدون الحالة لمدة 30 ثانية ثم يعطى الحكم (10ثانية) لتحديد القرار الصحيح وفق استمارة الاختبار* حيث تحسب درجة الحكم في الاختبار من (100درجة) لكل اجابة صحيحة (5درجات) .

3-7- الأسس العلمية للاختبارات :

بعد أن تم تحديد الاختبارات الخاصة بدقة اتخاذ القرار في مادتي (التسلل والأخطاء وسوء السلوك) من خلال ترشيح آراء الخبراء المختصين وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية قام الباحث بإيجاد الأسس العلمية في عملية تقنين الاختبارات وذلك لغرض تحديد مدى علمية هذه الاختبارات المختارة إذ أن الاختبار المقنن هو) الذي إذا ما جرب استخدامه لعينات متشابهة للعينة المراد اختيارها أثبتت درجة عالية من المعنوية من حيث الصدق والثبات والموضوعية تحت الظروف والإمكانات المتاحة نفسها⁽¹⁾.

3-7-1 ثبات الاختبارات:

يقصد بثبات الاختبارات (انه لو أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم فانه يعطي النتائج نفسها أو نتائج مقاربة)²². ويؤكد تاكمان ان طريقة تطبيق الاختبار واعداده تطبيقه جديرة بالإتباع في البحوث التجريبية⁽³⁾ لذلك تم اعتماد طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معامل ثبات الاختبارات وبفاصل زمني قدره (7) ايام اذ تم تطبيق الاختبارات في يوم السبت المصادف 28/2/2004 وتم إعادة الاختبارات نفسها في يوم السبت المصادف 2004/3/7 .

ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون بين درجات كل اختبارين وكانت قيمة الارتباط عالية وهذا ما يؤكد ان الاختبارات جميعها تتمتع بدرجة عالية .

3-7-2 صدق الاختبار :

يعد الاختبار صادقاً (إذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط)⁽¹⁾ وللتأكد من صدق الاختبارات تم إتباع طريقة صدق المحتوى وذلك بعرضها على الخبراء والمختصين المذكورين سلفاً والذين اجمعوا على صدق الاختبارات في قياس القدرات المراد قياسها (إذ يمكن حساب صدق الاختبار بعرضه على عدد من

* ملحق (5)

⁽¹⁾ قيس ناجي وبسطويسي احمد ؛ الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي : ط 1 (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1987) ص 139 .

² مروان عبد الحميد ابراهيم . الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط 1 (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1999) ص 61 .

³Takman . Brucew ; conducational research . 2nd edition : (Newyork . Harcourt Brace Jovanvich . 1987) p.162 .

¹ صالح بن حمد العساف . المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط 1 (الرياض ، مكتبة العبيكان ، 1995) ، ص 422 .

المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار فإذا اتفق الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه ، فان الباحث يستطيع الاعتماد على حكم الخبراء)⁽²⁾

3-7-3 موضوعية الاختبارات:

ويعني بها " التحرر من التحيز والتعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية فيها ، وعدم الموضوعية في البحث يؤدي إلى التأثير في صدقه وبالتالي في ثباته".⁽³⁾ إذ أنها (تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلاً لا كما نريدها)⁽²⁾. ولما كانت الاختبارات المعتمدة واضحة ومفهومة وبعيدة عن التقويم الذاتي للمقوم إذ أن التسجيل يتم باعتماد عدد مرات الإجابة الصحيحة والخاطئة (الدرجة) . كما تم تحديد التعليمات الخاصة بالاختبار بوضوح وتثبيت الشروط الواجبة في أثناء الإجابة فضلاً عن كون فريق العمل المساعد من ذوي الاختصاص في التحكيم والتربية الرياضية وبذلك تعد الاختبارات المعتمدة ذات موضوعية عالية إذ انها (تعطي في جميع الحالات نفس الدرجات بغض النظر عن من يصححها)⁽⁵⁾.

3-8 إجراءات البحث الميدانية :

قبل البدء بإجراء الاختبارات القبلية قام الباحثان بإعطاء وحدتين تعليميتين تعريفية وذلك لتعليم الحكام على طريقة أداء الاختبار وكيفية أداء الاختبار ومراحل أداء الاختبار وكيفية الإجابة على الحالات التحكيمية وقام الباحث بتنظيم عينة البحث حيث قسمت إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وقد تم شرح وعرض كيفية إجراء الاختبارات القبلية وإعطاء أمثلة على طريقة الإجابة في استمارة الاختبار .

3-8-1 المنهج المقترح

اعد الباحث المنهج المقترح لأفراد عينة البحث مراعيًا الإمكانيات المتوافرة والمستوى العام للعينة مستنداً في إعدادها إلى الأسس العلمية وإلى بعض المصادر والمراجع العلمية فضلاً عن آراء بعض المختصين الأكاديميين في مجال التحكيم والاختبارات والقياس فضلاً عن مساعدة المشرفين واستشارتهم وإلى خبرة الباحث الشخصية في مجال التحكيم وركز المنهج المقترح على الشمول في تطوير وتحسين كل القدرات المتعلقة بدقة اتخاذ القرار لدى الحكام (في بعض حالات مادة الاخطاء وسوء السلوك) ومن ثم فان الهدف الرئيس للمنهج هو إعداد الحكام والوصول بهم لأعلى مستوى ممكن من الأداء التحكيمي وتطوير دقة اتخاذ القرارات لدى حكام كرة القدم المشمولين بالمنهج. تم تطبيق المنهج في يوم السبت الموافق 2011/3/26 م ولغاية يوم الأربعاء الموافق 2011/5/18 م حيث اشتمل منهج المجموعة التجريبية على (24) وحدة تدريبية وواقع (3) وحدات تدريبية في الأسبوع لأيام (السبت والاثنين والأربعاء) مدته (54) يوم طبق من قبل أعضاء من لجنة الحكام الفرعية وعدد من الحكام المتقاعدين ذوي الخبرة. أما المجموعة الضابطة فكانت تطبق مفردات المنهج الموضوع من قبل

² ذوقان عبيدات (واخرون) . البحث العلمي (مفهومه - ادواته - اساليبه) : ط 1 (عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1988) ص 164 .

³ (مروان عبد الحميد: اسس البحث العلمي . ط1 ، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000، ص44.

(2) مروان عبد الحميد ؛ (مصدر سابق) ، ص 97 .

⁵Thaless R.H ; general and social psychology : (London University tutorial press . 1950) p.350

لجنة الحكام الفرعية في محافظة البصرة والذي بدأ في يوم السبت الموافق 2011/3/26 والذي مدته (54) يوم وواقع ثلاث وحدات تدريبية اسبوعياً (السبت والاثنين والاربعاء) وقد طبق امن قبل لجنة الحكام الفرعية في محافظة البصرة ، وقد خضعت المجموعتان للإشراف المباشر من قبل الباحث بمساعدة فريق العمل وكذلك لجنة الحكام الفرعية في محافظة البصرة ، إذ استغرق المنهج (8) أسابيع .

كما اشتمل المنهج في عدد من الوحدات على جزئين رئيسيين في التدريب الأول الجزء النظري والثاني الجزء العملي الذي يأتي بعد النظري مباشرة

إذ احتوت الوحدات على استخدام الوسائل الحديثة في العرض والشرح والتحليل والمناقشة والتدريب على عدد كبير من المواقف والحالات التحكيمية التي ترسل من الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى الاتحادات الوطنية والحكام وكذلك التي حصلت في مباريات كرة قدم محلية (دوري النخبة العراقي ، الدوري الممتاز العراقي ، دوري الدرجة الأولى ، دوري الشباب في محافظة البصرة ، دوري الناشئين في محافظة البصرة) وكذلك المباريات العالمية (مباريات من كأس العالم 2010 ، مباريات دوري أبطال أوروبا ، بعض الدوريات العالمية كالدوري الاسباني والايطالي والانكليزي ، مباريات كأس أبطال آسيا والاتحاد الآسيوي) من خلال إجراء التعديلات المناسبة لها ببرامج المونتاج الخاصة بتقطيع الأفلام والصور (**Adobe Premiere Elements** ، **CyberLink PowerDirector 7 Deluxe** ، **Ulead video studio**) وقد تم تحليل الحالات التحكيمية من قبل الخبراء في مجال التحكيم من الحكام المتقاعدين ولجنة الحكام التي قام الباحث بجمعها وعمل المونتاج الخاص بها والتي قام الخبراء والمختصون بتحليل تلك الحالات واعطاء القرار الصحيح بها في هذه المباريات من خلال عرض الحالات التحكيمية على جهاز العرض (الداشوا) وكذلك تم تحليل بعض المباريات المحلية بصورة مباشرة من خلال مشاهدة المباريات وتحليل الحالات التحكيمية التي تحصل في المباريات وعرضها وتحليل الحالات التي حصلت خلالها من حالات (التسلل والأخطاء وسوء السلوك) وكذلك تم إجراء تدريبات خاصة داخل الملعب للتعرف على كيفية اتخاذ القرار الصحيح في الحالات التحكيمية المختلفة إذ تطرق الباحث خلال الوحدات الأولى من المنهج الى شرح قانون اللعبة وبأساليب حديثة واستخدام وسائل حديثة للعرض والشرح وإيصال المعلومات. ثم تطرق الباحث خلال المنهج وباستخدام الوسائل الحديثة الى اهم متغيرات البحث وطريقة إيصال المعلومات للحكام وكيفية اتخاذ القرار المناسب والصحيح في تلك الحالات وكيفية التعامل في مواقف اللعب المختلفة مع تلك الحالات . وتطرق الباحث الى بعض الاسئلة والاجوبة النظرية والاجابة عليها من خلال جهاز العرض او الإجابة من خلال استمارة للإجابة .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات (الدرجات الخام) التي حصل عليها الباحثان من جراء اختباراتها الأولية (قبل تنفيذ المنهج المقترح) وكذا اللاحقة (أي بعد تطبيق المنهج المقترح) وما أفرزته من نتائج ، سيقوم الباحث هنا في عرض هذه النتائج بوضعها في جداول وأشكال بيانية تسهل ملاحظة الفروق

والمقارنة بينها ومن ثم تحليلها ومناقشتها ومن ثم تفسير مؤشراتنا طبقاً لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه. ولكي يتمكن الباحث من تحقيق أهداف البحث ارتأى عرض النتائج على جداول وأشكال بيانية لأنها " تقلل من احتمالات الخطأ في المراحل التالية في البحث وتعزز الأدلة العلمية وتمنحها القوة"⁽¹⁾

4 - 1 عرض نتائج دقة اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم :

لقد تم استعمال اختبار (t) للعينات المتناظرة لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارات القبلية والبعديّة لكل مجموعة على انفراد للتحقق من تأثير المنهج المقترح الموضوع في دقة اتخاذ القرارات ، كما تم استعمال اختبار (t) للعينات غير المتناظرة لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية للاختبارات البعديّة بين المجموعتين وذلك لمعرفة فيما إذا كانت هنالك فروق حقيقية بين المجموعتين وأيهما أفضل في التأثير في دقة اتخاذ القرار ثم تمت مناقشة هذه النتائج بطريقة علمية مدعومة بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية.

4 - 1 - 1 عرض نتائج اختبارات المتغيرات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (1)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	قيمة (T) المحتسبة	الدلالة الإحصائية
		الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية			
1	الإهمال والتهور	3.900	1.663	5.200	1.686	0.423	3.074	معنوي
2	الإفراط في استخدام القوة	4.600	2.319	6.300	1.337	0.731	2.325	معنوي
3	اللعب العنيف والسلوك المشين	4.400	2.270	5.700	1.767	0.517	2.512	معنوي
4	لعب الكرة باليد	3.400	1.349	4.100	1.449	0.615	1.137	غير معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) تساوي (1.833)

يبين الجدول (1) نتائج اختبار حالات الأخطاء وسوء السلوك لمتغيرات البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، اذ بلغ الوسط الحسابي لحالات الإهمال للمجموعة في الاختبار القبلي (3.900) وانحراف معياري له بلغ (1.633)، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (5.200) وبلغ الانحراف المعياري له (1.686) وبعد معالجة ذلك باختبار (t) تبين أن قيمتي (t) المحسوبة بلغت (3.074) وخطا معياري (0.423) وهي

⁽¹⁾ رودى شتملر. طرق الإحصاء في التربية الرياضية. (ترجمة) عبد علي نصيف ومحمود السامرائي: (بغداد، دار الحرية للطباعة) 1974 ص 35.

			المعيارية	الحسابية	المعيارية	الحسابية		
1	الاهمال والتهور	4.000	1.633	7.600	1.577	0.777	4.630	معنوي
2	الإفراط في استخدام القوة	4.200	1.398	7.700	1.159	0.703	4.977	معنوي
3	اللعب العنيف والسلوك المشين	4.100	1.523	7.500	1.433	0.520	6.530	معنوي
4	لعب الكرة باليد	3.900	1.523	7.400	0.966	0.619	5.635	معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) تساوي (1.833)

يبين الجدول (2) نتائج اختبار حالات الأخطاء وسوء السلوك لمتغيرات البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار القبلي لحالات الإهمال والتهور في الاختبار القبلي (4.000) وبانحراف معياري له بلغ (1.633)، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (7.600) وبلغ الانحراف المعياري له (1.577) وبعد معالجة ذلك باختبار (t) تبين أن قيمتي (t) المحسوبة بلغت (4.630) وخطا معياري (0.777) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) عند درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0.05) وهذا يدل على أن هناك تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية .

أما في حالات الإفراط في استخدام القوة فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار القبلي (4.200) وبانحراف معياري له بلغ (1.398)، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (7.700) وبلغ الانحراف المعياري له (1.195) وبعد معالجة ذلك باختبار (t) تبين أن قيمتي (t) المحسوبة بلغت (4.977) وخطا معياري (0.703) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) عند درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0.05) وهذا يدل على أن هناك تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية .

أما في حالات اللعب العنيف والسلوك المشين فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار القبلي (4.100) وبانحراف معياري له بلغ (1.523)، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (7.500) وبلغ الانحراف المعياري له (1.433) وبعد معالجة ذلك باختبار (t) تبين أن قيمتي (t) المحسوبة بلغت (6.530) وخطا معياري (0.520) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) عند درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0.05) وهذا يدل على أن هناك تأثيراً ذو دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية .

أما في حالات لعب الكرة باليد فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار القبلي (3.900) وبانحراف معياري له بلغ (1.523)، أما في الاختبار البعدي فبلغ الوسط الحسابي (7.400) وبلغ الانحراف المعياري له (0.966) وبعد معالجة ذلك باختبار (t) تبين أن قيمتي (t) المحسوبة بلغت (5.635) وخطا معياري (0.619) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.833) عند درجة حرية (9) ونسبة خطأ (0.05) وهذا يدل على أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية .

3-1-4 عرض نتائج اختبار البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات البحث وتحليلها :

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية لنتائج اختبار متغيرات البحث البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	ت
		الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابية		
معنوي	3.286	1.577	7.600	1.686	5.200	الإهمال والتهور	1
معنوي	2.501	1.159	7.700	1.337	6.300	الإفراط في استخدام القوة	2
معنوي	2.502	1.433	7.500	1.767	5.700	اللعب العنيف والسلوك المشين	3
معنوي	5.5992	0.966	7.400	1.449	4.100	لعب الكرة باليد	4

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) تساوي (1.734)

يبين الجدول (3) نتائج الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية حيث يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ الوسيطان الحسابيان للمجموعتين في حالات الإهمال والتهور على التوالي (5.200 ، 7.600) والانحرافان المعياريان لهما على التوالي (1.686 ، 1.577) ، وبعد معالجة هذه النتائج باختبار (t) وجد انه يساوي (3.286) وهو اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.734) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) مما يدل على وجود دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

اما في حالات الإفراط في استخدام القوة بلغ الوسيطان الحسابيان للمجموعتين على التوالي (6.300 ، 7.700) والانحرافان المعياريان لهما على التوالي (1.337 ، 1.159) وبعد معالجة هذه النتائج باختبار (t) وجد انه يساوي (2.501) وهو اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.734) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) مما يدل على وجود دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

اما في حالات اللعب العنيف والسلوك المشين بلغ الوسيطان الحسابيان للمجموعتين على التوالي (5.700 ، 7.500) والانحرافان المعياريان لهما على التوالي (1.767 ، 1.433) وبعد معالجة هذه النتائج باختبار (t) وجد انه يساوي (2.501) وهو اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.734) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) مما يدل على وجود دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

اما في حالات لعب الكرة باليد بلغ الوسيطان الحسابيان للمجموعتين على التوالي (4.100 ، 7.400) والانحرافان المعياريان لهما على التوالي (1.449 ، 0.966) وبعد معالجة هذه النتائج باختبار (t) وجد انه

يساوي (5.992) وهو اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.734) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) مما يدل على وجود دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

4-1-5 مناقشة نتائج اختبارات متغيرات البحث :

من خلال ما تبين في الجداول (1 ، 2 ، 3 ، 4) نجد ان الجدول رقم (1) حصلت فيه فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض متغيرات وفي الوقت نفسه نجد في الجدول رقم (2) فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية في جميع متغيرات البحث مما يدل على تأثير الوسائل المستخدمة من قبل الباحثان في تطوير قدرات الحكام على اتخاذ القرار الصحيح فالمعلومات والتدريبات العملية وطريقة العرض والتوضيح وطريقة المناقشة التي اعتمدت خلال المنهج المقتر كان لها الاثر الايجابي في تطوير قابليات الحكام وزيادة المعرفة والخبرة لديهم إن نموذج الوحدات التعليمية وتنظيمها وطريقة تبويب تلك الوحدات من حيث الزمن المخصص لها من خلال استمرارية أدائها ونوعية المعلومات التي تعطى خلالها والتطبيق العملي للحالات داخل ميدان اللعب كان له الأثر الواضح في تطور نتائج الاختبار البعدي لحالات التسلسل حيث ان "المعرفة الرياضية أحد المعالم المهمة لتنمية مدارك الحكم لكونها تعبر عن وجه ثقافي حضاري تميزه من الآخرين فأن من الواجب على الحكم أن يعرف قبل أن يمارس التدريب إن لايمكن جعلها أمراً هامشياً أو خاصاً أو طارئاً فهو يشكل مطلباً مهماً له"⁽¹⁾

اما الجدول (3) فيوضح المعالم الاحصائية للمجموعتين في الاختبار البعدي ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على ان للوسائل المستخدمة من قبل الباحثان اثر واضح في تطوير قابليات الحكام على اتخاذ القرارات الصحيحة اثناء قيادتهم للمباريات ويرى الباحثان ان العملية المنظمة في اصال المعلومات للحكام بصورة منتظمة ومتابعة ومراجعة قراراتهم اثناء المباريات التي يقومون بتحكيما وتحليل الاخطاء التي وقع بها الحكم اثناء قيادته لتلك المباراة هو اهم الاسباب التي تساهم في تطوير قابليات الحكم اذ يذكر (قاسم حسن حسين)⁽²⁾ إن عملية التدريب هي تلك العملية المنظمة المستمرة التي تكسب الفرد معرفة أو مهارة أو قدرة أو أفكار لازمة لأداء عمل معين أو بلوغ هدف محدد فضلا عن انه منهج لتحقيق أهداف تنظيمية والتكيف مع العمل وما تقدم للفرد من معلومات معينة أو مهارات أو اتجاهات ذهنية لازمة في وجهة النظر التنظيمية لتحقيق أهداف المؤسسة"

5- الاستنتاجات والتوصيات:

(1) محمود عبد الفتاح عثمان؛ بناء اختبار معرفي في مساحات المسافات لطلبة كلية التربية الرياضية بالقاهرة: ج2(المؤتمر العلمي الرابع، جامعة حلوان، 1983)ص610

(2) قاسم حسن حسين؛ مصدر سبق ذكره؛ ص178

5-1 الاستنتاجات:

في ضوء المعالجات الاحصائية لنتائج اختبارات دقة اتخاذ القرار والتي تم عرضها وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

- 1- الوسائل العلمية (الذهنية المعرفية) التي استخدمها الباحث ساهمت في زيادة المعرفة لدى الحكام وبالتالي تطوير قابليات الحكام على اتخاذ القرار الصحيح.
- 2- ان للمنهج المنظم والعلمي المدروس تأثيراً ايجابياً في تطوير قابليات الحكام ومستوى ادائهم خلال قيادتهم للمباريات .
- 3- يمكن استخدام الوسائل المستخدمة للحكام الدوليين وحكام الدرجة الاولى والثانية والثالثة .
- 4- هنالك تطور ملحوظ على افراد المجموعة التجريبية من خلال افضلية النتائج التي ظهرت قياساً بأفراد المجموعة الضابطة.

2- التوصيات:

- 1- اعتماد استخدام الوسائل (الذهنية-المعرفية) التي طبقت على مستويات مناظرة لمستوى عينة البحث.
- 2- اعتماد الوسائل والأجهزة والمصادر العلمية في زيادة خبرة الحكام.
- 3- إجراء دراسات مشابهة على فئة أخرى من الحكام وباستعمال الاختبارات نفسها.
- 4- الاهتمام بمرحلة الاعداد الخاص للحكام من خلال التأكيد على اهمية كل قدرة والترابط فيما بينهما عند تنفيذ مفردات المنهاج .

المصادر:

- سعد منعم الشخيلي. تحكيم كرة القدم بين تطبيق القانون وحركة الحكم ، ص 22 .
- جاسم عباس .السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى اداء حكام كرة القدم . رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد 2002 . ذوقان عبيدات (واخرون) . البحث العلمي (مفهومه - ادواته - اساليبه) : ط 1 (عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1988) ص 164 .
- رودى شتملر . طرق الإحصاء في التربية الرياضية. (ترجمة) عبد علي نصيف ومحمود السامرائي: (بغداد، دار الحرية للطباعة) 1974 ص 35 .
- صالح بن حمد العساف . المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط 1 (الرياض ، مكتبة العبيكان ، 1995) ،
- ضياء المنشى ؛ موسوعة كرة القدم العراقية: (بغداد، القلعة للطباعة والتصحيح، 2005)
- عبد الله حسين اللامي . أساسيات التعلم الحركي. الديوانية ، مجموعة مؤيد الفنية للطباعة 2006 .
- علاء عبد القادر . دراسة الجانب المعرفي لبعض مواقف حكام كره القدم وعلاقته بقوانين اللعبة . رسالة ماجستير ، جامعة بغداد 2007

- قاسم المنذلاوي ووجيه محجوب . المدخل في علم التدريب . بغداد ، مطبعة بغداد 1982 ،
- قيس ناجي وبسطويسي احمد ؛ الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي : ط1 (بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1987)
- مؤيد البدري وثامر محسن؛ كرة القدم والمرشد العالمي للحكام: (بغداد، مطبعة التعليم العالي،1987).
- مجمع اللغة العربية ؛ المعجم علم النفس والتربية الرياضية : ط1 (القاهرة ، الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميرية ، 1984) .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية وعلم النفس الرياضي : ط 1 (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000)
- محمود عبد الفتاح عثمان؛ بناء اختبار معرفي في سياحات المسافات لطلبة كلية التربية الرياضية بالقاهرة:ج2(المؤتمر العلمي الرابع،جامعة حلوان،1983)
- مروان عبد المجيد: اسس البحث العلمي. ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000.
- وديع ياسين وحسن محمد: التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.
- يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق. بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة 2002.
- Thaless R.H ; general and social psychology : (London University tutorial press (.1950) p.350

ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة

كلية التربية الرياضية/الدراسات العليا-الماجستير

استمارة استبانته لتحديد أهم المتغيرات لحالات الأخطاء وسوء السلوك كمؤشر لاختبار حكام كرة القدم

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة ...

يروم طالب الماجستير امجد شاكر عبد الحسن / إجراء بحثه الموسوم تآثر تأثير استخدام وسائل (ذهنية - معرفية) لتطوير دقة القرار في بعض حالات الأخطاء وسوء السلوك لدى حكام الدرجة الثانية في محافظة البصرة بكرة القدم

ونظرا لما يتطلبه البحث العلمي من الاستعانة بأراء الخبراء والمختصين في مجال اختصاصهم للاستفادة العلمية، نكون شاكرين لو أبديتم المساعدة في تحديد أهم تلك المتغيرات لمادة التسلل ومادة الأخطاء وسوء السلوك التي يمكن أن يعتمدها الباحث كمؤشرات لاختبار حكام كرة القدم .

ضع علامة () إزاء الحالة التي ترى فيها ان الحكام يختلفون في اتخاذ القرار فيها خلال المباريات .

ملاحظة : يرجى إضافة أي متغير آخر غير مدرج في القائمة وترى وجوب توافره عند اختبار حكام كرة القدم. تقبلوا فائق الشكر والتقدير

ت	المتغير (الحالات)	يوجد اختلاف في توحيد القرار
1	الالتحام الطبيعي والإهمال والتهور	
2	العرقلة والدفع والقفز على الخصم	
3	الإفراط في استخدام القوة	
4	الأخطاء التي يرتكبها حارس المرمى	
5	الأخطاء التي ترتكب ضد حارس المرمى	
6	السلوك العنيف واللعب العنيف	
7	لعب الكرة باليد	
8	السحب	
9	التحايل	
10	تطبيق مبدأ إتاحة الفرصة	
11	منع تسجيل إصابة	
12	البصق على الخصم واستخدام الألفاظ البذيئة	
13	الاعتراض على قرار الحكم	

ملحق (2)

يبين اسماء المختصين والخبراء لمعرفة متغيرات البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص
1	م.د	سمير مهنا الربيعي	تدريب كرة قدم /حكم دولي سابق
2	م.د	عزيز كريم وناس	تدريب كرة قدم حكم دولي سابق

3	م.م	علاء عبد القادر	تدريب كرة قدم حكم دولي سابق
4	م.م	محمد كاظم عرب	تدريب كرة قدم حكم دولي سابق
5	م.م	لفتة حميد سلمان	علم نفس حكم درجة أولى
6	بكلوريوس تربية رياضية	سامي محمد ناجي	حكم دولي سابق
7		طارق احمد علي	حكم دولي سابق محاضر اسبوي
8		عادل القصاب	حكم دولي سابق محاضر اسبوي
9	بكلوريوس تربية رياضية	نجم عبود	حكم دولي سابق مدرب حكام
10		احمد خضير	حكم دولي سابق مدرب حكام

ملحق رقم (3)

يوضح أسماء فريق العمل المساعد

الاسم	المهنة
لفتة حميد سلمان	أ.م.د كلية العلوم /جامعة البصرة /حكم درجة أولى
فرج عبد الجليل	طالب ماجستير جامعة البصرة/ حكم درجة أولى
رشيد حميد غضبان	بكلوريوس تربية رياضية / حكم درجة أولى متقاعد
علي متعب مهلهل	بكلوريوس تربية رياضية / حكم درجة أولى متقاعد
بدر ناصر عبود	بكلوريوس تربية رياضية / حكم درجة أولى متقاعد
حميد حنون مويش	بكلوريوس تربية رياضية / حكم درجة أولى متقاعد
عبد الوهاب صادق سلمان	بكلوريوس تربية رياضية / حكم درجة أولى
أحمد شاكر شنان	بكلوريوس تربية رياضية / حكم درجة أولى متقاعد

استمارة الاختبار لحالات الأخطاء وسوء السلوك

جامعة البصرة

كلية التربية الرياضية

الدراسات العليا

تحية طيبة

عزيزي الحكم :

بعد مشاهدة الحالة التحكيمية يرجى الإجابة أمام تسلسل الحالة ووضع علامة () في المكان الذي تعتقد انه القرار الصحيح (القرار الفني والقرار الإداري) مع التقدير .

القرار الإداري		القرار الفني				ت
كارت أحمر (طرد)	كارت أصفر (إنذار)	استمرار اللعب (لا شيء)	حرة غير مباشرة	حرة مباشرة	ضربة جزاء	
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7
						8
						9
						10
						11
						12
						13
						14
						15
						16
						17
						18
						19

						20
--	--	--	--	--	--	----